

## القرار 11/5: مبيدات الآفات الشديدة الخطورة

إن المؤتمر،

إن يضع في اعتباره الهدف المعرب عنه في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المتمثل في السعي إلى أن يتحقق، بحلول عام 2020، استخدام وإنتاج المواد الكيميائية بطرق تؤدي إلى التقليل إلى أدنى حد من الآثار السيئة الخطيرة على صحة الإنسان وعلى البيئة، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي اعتمدها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015،

وإن يشير إلى قراره 3/4 بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة، الذي سلم بأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة تشكل مسألة مثيرة للقلق ودعا إلى اتخاذ إجراءات متضافرة لمعالجة مبيدات الآفات الشديدة الخطورة في سياق النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية،

وإن يشير أيضاً إلى الغاية ألف 7 من الإطار العالمي بشأن المواد الكيميائية - من أجل كوكب خال من الضرر الناجم عن المواد الكيميائية والنفايات، الذي ينص على أن يتخذ أصحاب المصلحة، بحلول عام 2035، تدابير فعالة للتخلص التدريجي من مبيدات الآفات الشديدة الخطورة في الزراعة حيث لم تتم إدارة المخاطر وحيث توجد بدائل أكثر أماناً وبتكلفة معقولة؛ وتشجيع الانتقال إلى تلك البدائل وإتاحتها،

وإن يستند إلى العرض المقدم من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في الاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية التابع للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية بشأن زيادة الجهود الرامية إلى التصدي لمبيدات الآفات الشديدة الخطورة على الصعيد العالمي، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية وغيرها<sup>(1)</sup>،

وإن يلاحظ أن القرار 3/4 يسلم بأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة تسبب آثاراً ضارة على صحة الإنسان والبيئة في العديد من البلدان، ولا سيما في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل،

إن يأخذ في الاعتبار المبادئ والنهج المذكورة في القسم الرابع من الإطار العالمي بشأن المواد الكيميائية - من أجل كوكب خال من الضرر الناجم عن المواد الكيميائية والنفايات،

وإن يحيط علماً بالفقرتين 84 و86 من تقرير<sup>(2)</sup> الدورة 131 لمجلس منظمة الأغذية والزراعة، اللتين اعترفتا بدور تلك المنظمة في النهج الاستراتيجي، واقترحتا أن تشمل أنشطتها في إطار النهج الاستراتيجي الحد من المخاطر، بما في ذلك الحظر التدريجي على مبيدات الآفات الشديدة الخطورة، وتعزيز الممارسات الزراعية السليمة، وضمان التخلص السليم بيئياً من مخزونات مبيدات الآفات العتيقة، وبناء القدرات فيما يخص إنشاء مختبرات وطنية وإقليمية،

وإن يؤكد أهمية مساهمات الإطار العالمي بشأن المواد الكيميائية - من أجل كوكب خال من الضرر الناجم عن المواد الكيميائية والنفايات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الغاية 2-4<sup>(3)</sup> بشأن نظم الإنتاج الغذائي المستدام والممارسات الزراعية القادرة على الصمود التي تساعد على الحفاظ على النظم الإيكولوجية، والغاية 3-9 بشأن الحد بدرجة كبيرة من عدد الوفيات والأمراض الناجمة عن التعرض للمواد الكيميائية الخطرة، وتلوث الهواء والماء والتربة،

(1) انظر الوثيقة SAICM/OEWG.3/INF/9، الصفحة 67، المتاحة على الرابط: <https://www.saicm.org/About/OEWG/OEWGmeetings/tabid/5984/language/en-US/Default.aspx>

(2) يمكن الاطلاع على المقتطف ذي الصلة من التقرير في الوثيقة (fao.org) CL 131/REP.

(3) 'ضمان وجود نظم إنتاج غذائي مستدامة، وتنفيذ ممارسات زراعية متينة تؤدي إلى زيادة الإنتاجية والمحاصيل، وتساعد على الحفاظ على النظم الإيكولوجية، وتعزز القدرة على التكيف مع تغير المناخ وعلى مواجهة أحوال الطقس الشديدة وحالات الجفاف والفيضانات وغيرها من الكوارث، وتحسين تدريجياً نوعية الأراضي والتربة، بحلول عام 2030.'

وإن يسلم مع التقدير بالعمل الهام الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية وجهات أخرى من أجل إنكاء الوعي وإعلام وتوجيه منظمي مبيدات الآفات والقطاع الصناعي والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن تحديد المخاطر غير المقبولة الناجمة عن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة والقضاء عليها،

وإن يلاحظ أن التقرير النهائي للتقييم المستقل "للنهج الاستراتيجي من 2006 إلى 2015"،<sup>(4)</sup> خلص إلى أن من شأن زيادة الجهود التي يبذلها أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي للعمل في شراكة بغية اتخاذ إجراءات بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة وتعزيز الإيكولوجيا الزراعية، أن تحمي التنوع البيولوجي وتعززه وتقلل إلى أدنى حد من الآثار الضارة على صحة الفئات الضعيفة الناجمة عن التعرض للمدخلات الكيميائية،

1- يؤيد تشكيل تحالف عالمي بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة بهدف اتخاذ تدابير فعالة للتخلص التدريجي من مبيدات الآفات الشديدة الخطورة في الزراعة حيث لم تتم إدارة المخاطر وحيث توجد بدائل أكثر أماناً وبتكلفة معقولة؛ وتشجيع الانتقال إلى تلك البدائل وإتاحتها، بوصف ذلك مبادرة طوعية لأصحاب المصلحة المتعددين تحت رعاية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية؛

2- يدعو جميع أصحاب المصلحة المهتمين إلى أن يصبحوا أعضاء في التحالف العالمي بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة المشار إليه في الفقرة 1 أعلاه وأن يلتزموا بهدفه العام، وأن يسهموا، عند الاقتضاء، بموارد أو خبرات مالية أو عينية من أجل تطوير وتنفيذ أنشطته؛

3- يطلب إلى التحالف العالمي بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة أن يدعم تنفيذ الأهداف ذات الصلة التي حددها المؤتمر في دورته الخامسة، وأن يضع، على وجه الخصوص، وينفذ خطة عمل ذات أهداف ومعالج واضحة للتقدم، توضع بالتشاور مع أصحاب المصلحة وتسترشد بمدونة السلوك الدولية الخاصة بإدارة مبيدات الآفات (2014) والمبادئ التوجيهية ذات الصلة بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة (2016)، التي تحدد معايير مبيدات الآفات الشديدة الخطورة وتصف نهج إدارة المخاطر؛ ويستند هذا العمل إلى "الاعتبارات والعناصر الأولية لخطة عمل بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة"<sup>(5)</sup>، التي أعدتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في المجالات التالية:

(أ) إنكاء الوعي بشأن الآثار على صحة الإنسان وعلى البيئة لمبيدات الآفات شديدة الخطورة؛

(ب) تحديد وتشجيع ممارسات زراعية أكثر أماناً واستدامة، بما في ذلك الإيكولوجيا الزراعية، والمكافحة المتكاملة للآفات، واستخدام البدائل غير الكيميائية؛

(ج) تبادل الأمثلة على البلدان التي نجحت في التخلص التدريجي من مبيدات الآفات الشديدة الخطورة؛

(د) دعم البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل في جهودها الرامية إلى تعزيز الأطر التنظيمية الوطنية والتخلص التدريجي من مبيدات الآفات الشديدة الخطورة في الزراعة حيث لم تتم إدارة المخاطر وحيث توجد بدائل أكثر أماناً وبتكلفة معقولة؛ وتشجيع الانتقال إلى تلك البدائل وإتاحتها؛

(هـ) حشد الدعم للمزارعين وعمال الزراعة في انتقالهم من استخدام مبيدات الآفات الشديدة الخطورة، حيث لم تتم إدارة المخاطر، إلى بدائل أقل خطورة؛

(4) SAICM/ICCM.5/INF/1.

(5) انظر الوثيقة SAICM/ICCM.5/INF/16، الصفحة 26.

(و) دعم سلسلة إمداد الأغذية الزراعية في الانتقال من مبيدات الآفات الشديدة الخطورة إلى بدائل أكثر أماناً وبتكلفة معقولة، حيثما كانت متاحة وحيث لم تتم إدارة المخاطر؛

4- يدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية، في نطاق ولاية كل منها ومواردها المتاحة، إلى تنسيق عمل التحالف العالمي بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة، مع اضطلاع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالدور القيادي؛

5- يدعو التحالف العالمي بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة إلى تقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى المؤتمر في دورته القادمة وإلى الاجتماعات الإقليمية ذات الصلة.